



## الاتصال بالأصدقاء وأفراد الأسرة عبر الشبكة

معظم العائلات الأمريكية والكندية تغير مكان إقامتها بين الحين والآخر. فوفقاً لدراسة أجريت تحت إشراف معهد ماي فلور فان لاينز Mayflower Van Lines، ينتقل حوالي ٢٠ مليون أمريكي كل ثلاثة أشهر. وإذا استمر الحال على هذا المنوال، فيمكننا القول أن متوسط تنقل الشخص الأمريكي خلال حياته يبلغ حوالي ١٢ مرة.

إن هذا التنقل المتكرر ينعكس على أمور أخرى في الحياة. فلم يعد من الممكن أن يظل الأبناء في مكان العائلة نفسه وأن يرثوا مهنة أو مزرعة العائلة. كان الجوار في الماضي هم عبارة عن أصدقاء وأبناء عائلة واحدة يعيشون بالقرب من بعضهم البعض على مساحة لا تزيد عن ٢٠ ميل.

والآن، حلت شبكة الاتصال الخاصة بالعلاقات الشخصية محل تلك العلاقات القوية التي كانت سائدة في السابق، إن أتعس الناس هم أولئك الأشخاص الذين ليس لديهم أصدقاء أو أصدقاء. لهذا السبب فإننا بحاجة للتواصل مع الآخرين، وقد قدمت وسائل الاتصال عبر الشبكات فرصة لا تضاهي لتحقيق ذلك الأمر.



## اختبار ذاتي: اختبر مقدراتك بخصوص الاتصال بالأسرة والأصدقاء عبر الشبكة:

ليس المقصود من هذا الاختبار معرفة قدراتك في الاتصال عبر الشبكة، ولكن لتقويم مدى نجاح اتصالاتك بأقاربك والمقربين منك. ستمكن من معرفة الجواب الصحيح بسهولة، لكن ليس هذا هو المطلوب. المطلوب أن تجيب بأمانة حتى لو كان جوابك ليس أفضل الاحتمالات. ونذكرك أن هذا ليس امتحاناً وإنما هو اختبار شخصي الهدف منه تطوير نفسك.

### أسئلة الاختبار: صح خطأ

١. من السهل عليّ الاتصال بعائلي شخصياً أو بالهاتف.. .....
٢. من السهل عليّ الاتصال بعائلي عبر الإيميل أو غرف الحوار.. .....
٣. أتصل بمن حولي بنجاح عبر الشبكة. ....
٤. غالباً ما أؤجل الرد على رسائل الأهل. ....
٥. معظم أفراد عائلي لديهم بريد إلكتروني ولكني لا أستخدمه.. .....
٦. استخدم الإيميل مع معظم مراسلاتي. ....
٧. لديّ أصدقاء مراسلة عبر البريد الإلكتروني لم أقابلهم في حياتي. ....
٨. تجتمع عائلي بشكل منتظم في غرف الحوار. ....
٩. أستعمل الإيميل عادة مع أفراد أسرتي أكثر من الهاتف.. .....
١٠. أتلقى أكثر من خمس رسائل إيميل من أفراد العائلة أسبوعياً. ....
١١. لا أرسل رسائل بريد إلكتروني إلى أفراد عائلي لأنني نادراً ما أتلقى الرد. ....



## كيف نتحدث على شبكة الإنترنت

١٢. لا أعطي عنوان بريدي الإلكتروني لأي شخص، حتى الأصدقاء وأفراد العائلة..
١٣. أتبادل الصور مع أفراد عائلتي عبر الإيميل.
١٤. لديّ كاميرا رقمية و/أو طابعة.
١٥. أنظر في بريدي الإلكتروني يومياً بحثاً عن رسائل الأهل والأصدقاء..
- ضع علامة على كل إجابة بنعم ووضفاً على كل إجابة بلا ماعدا الأسئلة ٤-٥-١١-١٢ التي عليك أن تضع علامة على كل إجابة من الإجابتين. إذا حصلت على مجموع أقل من عشر نقاط، فهذا يعني أنك بحاجة لإغناء علاقتك بأصدقائك وأقربائك عبر البريد الإلكتروني.

### كلمات يمكنك استخدامها مع الأصدقاء والأقرباء عبر الشبكة:

صلة	صديق	علاقة	رابطة
جمال	سعيد	يرضي	رائع
أوتار القلب	معاً	بيني	يساعد
حب	حرارة	راحة	اتصال
ولاء	إخلاص	مشاعر	عناق

### عبارات يمكنك استخدامها عند مراسلة الأهل والأصدقاء:

لنمض بعض الوقت معاً	لا تكن بعيداً كالغريب عني
اجتماع العائلة	شجرة العائلة
المال لا يشتري الحب	بيتي هو بيتكم



## كيف نتحدث على شبكة الإنترنت

أشعر بالوحدة      لدينا أشياء عامة مشتركة  
أصدقاء إلى الأبد      الدم لا يصبح ماءً  
أتذكر دائماً عندما كنا ...      أنتم دائماً معي بروحكم لا بجسدمكم  
أفكر بكم      أنتم تعنون الكثير بالنسبة لي  
هنالك شيء لا أستطيع البوح      به لشخص آخر غيرك  
أنت أفضل صديق لدي      أنتم دائماً في قلبي  
في العالم      من الرائع أن أشاركك في ...

### كلمات تجنب استعمالها في مراسلاتك مع المقربين:

ألم	إزعاج	أناني
مشغول	أكره	بلا قلب
مزعج	غير جذاب	غير ودود
ممل	غريب	لا يفتقر
تجاهل	أحمق	سخيف
بارد	بعيد	كئيب

### عبارات تجنب استخدامها في مراسلاتك مع المقربين:

ذوق سيئ      من غير الممكن على الإطلاق  
ابتعد عن طريقي      اخرج من حياتي  
ذلك اقتراح أخرق      لقد غيرت رقم هاتفي/عنواني



لا علاقة للصدقة بهذا  
ليس لدي عائلة  
لا نريدك معنا في فريقنا  
لست بحاجة إليك  
لا أريد أن أسمع منك  
تجاهلها، هنالك خلل في تفكيرها  
أنت تفترض صداقة غير موجودة  
دعني وحدي  
أصدقائي لا يحبونك  
أنت غريب (الأطوار) جداً

### الشبكة الإلكترونية:

لحسن الحظ، لقد ساعدتنا التطورات التي حدثت في تكنولوجيا الإلكترونيات على إبقاء الحبل الذي يصلنا بالأهل والأقارب وثيقاً. شكراً لآلة توجيه الرسائل بالبرق وشكراً للهاتف، والآن شكراً للإنترنت، الذي سهل علينا إقامة علاقات وصداقات جديدة. حتى لقد أصبح من الممكن التواصل من جديد من أقارب وأصدقاء انقطعت صلتنا بهم منذ زمن. والرائع في الأمر، أنه يمكنك مراسلة هؤلاء الأشخاص أو التحدث معهم مباشرة عبر التشات لساعات طويلة بكلفة بالكاد يمكن أن تذكر نظراً للقيمة المعنوية التي تقابلها ومقارنة بفواتير الهاتف الضخمة.

### بناء شبكتك الخاصة:

من السهل عليك جمع عناوين الأصدقاء والأقارب البريدية للاتصال بهم، ولكن يبقى أولئك الأشخاص - كبار السن عادة - الذين يرفضون التعامل مع الكمبيوتر، أو المتعصبين لاستخدام الوسائل التقليدية البعيدة عن تعقيدات التكنولوجيا. ومع ذلك، يمكنك أن ترسل نسخاً عن رسائلك إلى هؤلاء الأشخاص إذا رغبت في ذلك (هنالك جهات تقدم لك خدمة طباعة وإرسال الإيميل بالطريقة التقليدية).

حالما تقوم بعمل قائمة الاتصال الخاصة بك وتباشر بتبادل الرسائل عبر البريد الإلكتروني، تبرز أمامك ضرورة تصميم موقع خاص بالرسائل التي ترغب



## كيف نتحدث على شبكة الإنترنت

بإرسالها إلى أكثر من شخص بانتظام. يمكن أن يكون هذا الموقع بمثابة إذاعة إيميل لإعلان الأحداث الهامة في حياتك ولنقل أحدث المستجدات إلى أصدقائك وأقاربك.

قد يضطر الأشخاص الذين لديهم عائلة كبيرة أو عدد كبير من الأصدقاء أن يقسموهم في مجموعات يرسلون إليهم معلومات مختلفة لا المعلومات نفسها، كل حسب مدى صلته بالأمر أو بالمعلومات.

عند إرسالك رسالة نقل أخبار عامة، لا تتوقع الرد عليها من الجميع. سيرد عليك البعض، خاصة أولئك الأشخاص الذين لم تسمع منهم أخباراً منذ مدة من الزمن. أما الآخرون فسينتظرون حتى تأتيهم منك أنباء يعرفون أن ردهم عليها يهملك أو حتى يصبح لديهم بعض الأخبار التي يودون إطلاعك عليها (أي يحبون التعامل بطريقة الواحدة بواحدة).

## العثور على مفقودين بواسطة الشبكة:

نذكرك أولاً أن معظم الأمريكيين والكنديين لديهم رموز بريدية خاصة بهم عبر الإنترنت. ومع تزايد عدد مستخدمي الاتصال بالبريد الإلكتروني، أصبحت شبكة الويب (شبكة العنكبوت) هي الحل الأمثل لتحديد أمكنة بعض الأقارب أو الأصدقاء الضائعين.

عند البحث عن عزيز فقدت الاتصال به، حاول أولاً البحث بواسطة أساليب البحث الرئيسية أو عبر خدمة AOL. إذا لم تصل إلى نتيجة، حاول اعتماد أكثر من وسيلة ولا تنس الاتصال بكل من يمكن أن يساعدك في هذا الشأن.

**نموذج عن رسالة بحث غير مزعجة:**

مرحباً، اسمي جون ويلز وأنا أبحث عن صديقتي في المدرسة الثانوية مورين ويفر. لقد وجدت اسمك وأنا أبحث عنك على الإنترنت وتساءلت ما إذا كنت أنت الشخص نفسه الذي أبحث عنه. إذا كنت أنت فعلاً مورين ويفر، دعيني أذكرك ببعض المعلومات عني. لقد كنت أحد لاعبي فريق مدرسة ويلدون الثانوية لكرة القدم، وكنا معاً في المدرسة من عام ١٩٩٥ لغاية عام ١٩٩٨. كما أننا حضرنا حفل المدرسة الراقص معاً. لقد فقدت الاتصال بك منذ انتقالك إلى كاليفورنيا.

أنا أعيش اليوم في مدينة بالتيمور، وأصبح عندي طفلان، ولكنني قد انفصلت عن زوجتي. إنني بشوق لسماع أي شيء عنك.

إذا كنت شخصاً آخر غير مورين التي أقصدها، أرجو منك أن تعذرني على إزعاجي لك وبالطبع أنت لست مضطرة للرد على رسالتي هذه. أما إذا كنت مورين بعينها، أرجو أن تكتبي لي. وإذا كنت لا ترغبين بالاتصال بي لأي سبب من الأسباب، أرجو منك أن تعلميني بهذا بكتابة ملاحظة قصيرة بهذا الشأن وسأحترم إرادتك.

بانظار سماع خبر منك «موري»، جون ويلز «الكبير»

إن البحث عن فرد من أفراد العائلة يحتاج لنبذة مختلفة عن نبذة الرسالة السابقة، وإن كان هناك تشابه في الأسلوب والمضمون.

**نموذج عن رسالة بحث عن قريب:**

مرحباً، اسمي جيمس كاري وأنا أبحث عن ابنة شقيقي ليندا كاري. لقد وجدت اسمك وأنا أبحث عنه عن طريق الإنترنت وشعرت أن هنالك تشابهاً



بينكما، بل إنك قد تكونين هي بالفعل. إذا كنت أنت فعلاً ليندا التي أقصدها، ستعرفين حتماً أننا نشأنا معاً في سياتل وأبواك هما مارشال و ماري. لقد كنتم تعيشون في سياتل في الطرف الآخر من البحيرة، وقد كانت لنا أيام حلوة معاً أمضيناها في اكتشاف الأحراج والغابات القريبة.

أود الاتصال بك لنسترجع ذكريات الطفولة معاً، ولأدعوك إلى حضور اجتماع العائلة الكبير العام القادم.

إذا لم تكوني أنت فعلاً ليندا التي قصدها، فإنني أعتذر منك. أما إذا كنت فعلاً ليندا ابنة شقيقي، أرجوك اكتبي لي بأسرع ما يمكن. إذا لم تعودني رغبة بالاتصال بي لسبب من الأسباب، اكتبي لي ملاحظة قصيرة بهذا الخصوص، وتأكدي أنني سأفهم الأمر.

بانتظار سماع أي خبر من طرفك!

جيمس

### المزيد حول وسائل البحث:

قد لا تفيدك كل الوسائل أو البرامج في بعض الأحيان. إن برنامج AOL على سبيل المثال لن يظهر اسمك حتى تقوم بتصميم صفحة خاصة بهذا. وكذلك الأمر مع الأشخاص الذين يستخدمون أسماءً مستعارة لا أسماءهم الحقيقية. في مثل هذه الحالات يمكنك اعتماد طرق أخرى للوصول إلى من تبحث عنهم، قد تكون مجانية أو مقابل بعض الأتعاب. من هذه الطرق:

- البحث في لوائح العضوية: أفضلها لوائح خدمات الاتصال الكبرى مثل ياهو أو أي موقع ضخّم يؤمن خدمات إيميل مجانية.

- البحث في الإنترنت اعتماداً على بعض المعلومات: فبعض الأسماء التي تتغير بعد الزواج قد تقتل الباحث عن أصحابها، ولكن إن أمكن العثور على أي قريب أو صلة وصل بالشخص المفقود تصبح الفرصة أكبر بإيجاده.

- البحث في مواقع الشبكة من نوع الصفحات الصفراء: أكثر ما يشبه هذا الأمر المرور على كل دفاتر الهاتف الموجودة في أمريكا بسرعة البرق.
- استند في بحثك على نقطة معينة كمهنة أو عمل ما: إن التبحر في إحدى مؤسسات الاتصال عبر الشبكات مثل Amazon.com لا بد أن يفيدك في هذا المجال. ويكون عليك إرسال رسالة بحث عبر هذه المؤسسة وهي ستقوم بإرسالها بالنيابة عنك حرصاً على عدم إفشاء أو إعطاء أية معلومات شخصية مباشرة.
- قم باستعمال وسائل خاصة في بحثك: حاول استخدام عبارة «البحث عن أشخاص/finding people» أو غيرها من العبارات الكثيرة في هذا الخصوص والتي لا مكان لذكرها الآن.
- اعتمد على مؤسسات خبيرة في مجال البحث عن مفقودين: يمكن لبعض المؤسسات أن تقدم لك خدمات إضافية أفضل في هذا المجال ولكن مقابل أتعابٍ معينة. ولكن عليك تقديم معلومات صحيحة وحديثة قدر الإمكان عن الشخص المفقود لتسهيل مهمتهم.
- اعتمد على مؤسسات متخصصة في البحث عن مفقودين مقابل أتعاب كبيرة: هذه المؤسسات تتقاضى مبالغ أكبر من المؤسسات السابقة ولكنها بالمقابل تبحث لك عن الشخص المفقود حتى ولو كان لا يستخدم الإنترنت. ويمكن أن يضمن لك بعضهم نجاح عملية البحث بنسبة معينة. لذا انتبه جيداً لنسبة ونوعية الخدمات المقدمة من تلك المؤسسات ومدى ضمان نجاحها قبل الإقدام على التعامل معها.



## هل يتوجب عليك دفع المال من أجل العثور على صديق:

قد تحتار بين الإعلانات التي قد تظهر على شاشة الكمبيوتر أمامك سواء في برامج خدمات الاتصال أو على شبكة الويب والتي تعرض أن تبحث لك عن صديق أو قريب مفقود. إن معظمها تقدم لك خدمة واحدة مجانية، ألا وهي إلقاء نظرة سريعة على أكثر منافذ الحصول على معلومات سهولة. أما إذا أردت أية خدمة إضافية، فإن هذا سيكلفك. وتختلف الكلفة بحسب مدى صعوبة البحث، قد يكون هناك أكثر من سعر، إذ إنَّ الكلفة تزيد في حال عدم توصلك إلى نتيجة في عملية البحث الأولية ورغبتك في إعادة البحث باستخدام وسائل إضافية، هل يستحق الأمر دفع هذه المصاريف؟ يمكن أن تكون الإجابة نعم، ولكن قبل دفع أي مبلغ، حاول أن تقوم أنت بالبحث بنفسك أولاً على الشبكة، لأن النتائج قد تدهشك وبالمجان.

## جمع رسائل البريد الإلكتروني المتعلقة بالعائلة والأصدقاء:

إن إرسال إيميل واحد إلى عدة أفراد من الأقرباء والأصدقاء تضمهم في مجموعة واحدة لن يكون بالمهمة الصعبة عليك. يمكنك في مثل هذا الإيميل أن تقول ما يحلو لك دون أن تقلق كثيراً بشأن الأخطاء اللغوية أو بشأن طول أو قصر الرسالة، إذ ليس من المطلوب أن تكون رسالتك مثالية هنا كما هو الحال مع رسائل العمل، وبالمقابل، فإن متلقي رسالتك سيفرحون بها وسيردون عليها بالأسلوب نفسه. قد تصادف هنا كثيراً من الرسائل التي تحمل أخطاءً مطبعية (قد يكون سببها استخدام المرسل لإصبعين فقط في طباعة الرسالة على لوحة المفاتيح أو قد يكون مصاباً بالتهاب مفاصل في يديه) أو نحوية أو إنشائية (وفقاً لدرجة تعلم المرسل ووفقاً للغته الأم ولهجته المحلية) فهل هذا حقاً يهم؟ أم أن الذي يهمك هو سماع أخبار ذلك الشخص مهما كان أسلوب أو صيغة رسالته؟

## - البدء في كتابة الرسالة:

إن الكتابة إلى صديق أو قريب سهلة نسبياً، ولكن قبل أن تبدأ بالكتابة اسأل نفسك الأسئلة التالية:

### ماذا كتبت في رسائلي أو في اتصالاتي السابقة؟

بالتأكيد لا يريد أحد استلام المعلومة أو الخبر نفسه مرتين. إذا مضى بعض الوقت قبل أن ترسل أحدهم ثانية، فتش في بريدك السابق المحفوظ واقرأ آخر رسالة بعثتها إليه كي لا تعيد كتابة خبر ما قد تكون قد ذكرته في رسالتك السابقة، كخبر ترقيةك الذي تم قبل أشهر على سبيل المثال (إذا لم تكن قد فعلت ميزة حفظ البريد أوتوماتيكياً، تذكر أن تقوم بتشغيلها الآن).

### ماهي الأخبار الهامة بالنسبة لهذا الشخص؟

إن قريبك التي تعيش في قرية منعزلة بسبب ولعها بفكرة العودة إلى الطبيعة، لن يسرها كثيراً خبر توصيل جهاز التلفزيون لديك بالأقمار الاصطناعية (على الرغم من أنها تملك حاسوباً وجهاز هاتف) أو خبر شرائك فيديو خاص بالألعاب من أجل الأولاد.

### هل يعرف المرسل إليه الأشخاص أو الأحداث التي تتحدث عنها؟

قد تكون سعيداً لخبر زواج إحدى قريباتك ودعوتك إلى حضور حفلة زفافها، ولكن هذا لا يعني أن تتقل هذا الخبر إلى أحد أصدقائك بعد فترة انقطاع عن مراسلته إذا كان لا يعرف قريبك تلك ولا يهتمه أمر سماع أخبار حفلات الزفاف التي تحضرها.



## هل من المستحسن إرسال هذا الإيميل إلى العائلة كلها عبر alias؟

إذا أردت إرسال خبر إلى شخص ما ثم تذكرت أن أمر هذا الخبر يهم جميع أفراد عائلته، قم بإرسال رسالة الإيميل هذه عبر العنوان أو الرمز الذي يحمل اسم العائلة (family alias) الذي سيرسل الرسالة إليهم جميعاً.

بعد قيامك بالخطوات السابقة، ابدأ بترتيب أفكارك في قائمة على شاكلة النموذج التالي لرسالة تبعثها إلى شقيقك على سبيل المثال:

١. ترقيتي في عملي حديثاً.
٢. كيف واجهنا العاصفة القوية التي ضربت المدينة مؤخراً.
٣. مدى اشتياقي لجدي وتفكيري الدائم فيها.
٤. اعتقادي بأنه سيمضي إجازته هذا العام مع العائلة.
٥. نظراً للدفع النسبي لهذا الشتاء، خطتي من أجل زراعة الحديقة بالبندورة.
٦. التلميح إلى آخر رسالة إيميل استلمتها منه والاعتذار عن تأخري في الرد.

حالما أنهيت هذه الخطوة، يمكنك المباشرة بكتابة رسالتك مع بعض التوسع في الأفكار الرئيسية. مبدئياً، يمكنك الكتابة بأية صيغة تشاء دون الالتفات إلى طول الرسالة أو سلامتها اللغوية.

## نموذج رسالة موجهة إلى الوالدين:

هاي ماما، هاي بابا،

أعتذر لتأخري في الكتابة ولكنني أضطر للبقاء حتى وقت متأخر في المكتب بسبب ضغط العمل هذه الأيام. لاشيء جديد، الروتين اليومي نفسه؛ أعود مساءً إلى المنزل وأطعم الأولاد، بعدها أتابع شيئاً مملاً على الأغلب على شاشة التلفزيون ثم أذهب إلى الفراش. لم أعد أسمع أي خبر عن جون منذ انفصالنا، ولكن محاميه عرض عليّ تسوية سلمية ومعقولة للأمر. كل ما يقلقني هو ما

يفكر به الأولاد حول هذا الأمر. أعرف أن تقبله صعب عليهم، وأشعر بالذنب لعدم تمضيّتي وقتاً أكبر معهم في البيت. يبدو أن جيرري يمر بوقت صعب نظراً لأنه لا يستوعب أين يمكن لوالده أن يكون.

آمل بالحصول على نفقة لي وللأولاد، وبذلك أستطيع أن أخفف من ساعات عملي خاصة وأن مديري، السيد جونز لا يعارض هذه الفكرة لأنني سأتابع إنجاز أعمالي في المنزل عبر الكمبيوتر وأنا بالقرب من أولادي. سأستعمل برنامج كومبيوتر جديد يطلق صوت رنة «بيب» كلما وصلتني رسالة حيث سيكون جهازي موصولاً بشبكة الاتصال وبذلك يبقى الهاتف غير مشغول بالمكالمات الخاصة بالعمل.

المشاقة لكم، جين

### نموذج رسالة إيميل متبادلة بين شابين صغيرين:

هاي جينفر،

ادخلي إلى موقع MP3.com وقومي بتحميل أغاني فريق Sad Lovers and Gian'ts release فهي رائعة وأنا مندهش من موسيقى الشريط الرهيبة. لقد اشتريت الشريط لأسمعه في كل مكان، مع أنه متوفر مجاناً على الكمبيوتر. لا أفهم كيف أن هذه الفرقة ذات الشعبية الكبيرة في بريطانيا لم تنتشر بعد بما فيه الكفاية هنا، لأن أغانيها لا تذاع إلا في محطة واحدة فقط. اشتريت أيضاً سي دي (قرصاً ليزرياً) خاصاً بالألعاب وهو يناسب جهاز ماكنتوش الذي لديّ. وأقوم بتوفير بعض المال لإجراء تحديث للجهاز لأنه لا يستطيع استيعاب مقدار كبير من الموسيقى. على كل حال أريدك أن تفكر في هذا الموضوع وأن تعطني رأيك فيه.



## نموذج لدعوة رسمية مرسله بواسطة الإيميل:

عزيزتي جينفر،

سررت جداً عندما تلقيت رسالتك عبر البريد الإلكتروني، ولكنني أفتقد كثيراً لخطك الجميل. أكتب لك اليوم بالنيابة عن جمعية مرضى الزهايمر المحلية. لقد قررنا إقامة حفلة خيرية من أجل دعم صندوق الجمعية في ١٢ أيلول الساعة السابعة مساءً. سيتم في الحفلة عمل مزاد على ٩٠ نسخة من لوحات دالي تبرعت بهم إحدى الجهات للجمعية. سيكون اللباس رسمياً، وسيتضمن العشاء سبعة أصناف من الطعام يقوم بإعدادها طبّاح من جنوب فرنسا. الرجاء إعلامنا بمشاركتكم قبل موعد أقصاه ٣١ آب. ننتظر تشريفكم.

ديانا كيلر

جمعية مرضى الزهايمر الخيرية في بالم بيتش.

## نموذج رسالة بين شابين راشدين:

لقد استلمت عملاً جديداً بدوام كامل في وكالة تقع في مركز المدينة. العمل صعب والدوام طويل إلا أنني بدأت بالتعود على ذلك. اليوم فقط تسلمت مكتبي وجهاز الكمبيوتر الخاص بي، ولكنني مازلت أنتظر أن يتم توصيل خط هاتف إلى المكتب.

تطل نافذة مكتبي على شارع مزدحم مليء بالأبنية الضخمة. أما إذا أدت وجهي يساراً، أستطيع أن أرى جزءاً من الجبال.

أنا وجيم مازلنا نشكل «مادة» على طريقة صحف التابلويد. أعدّ لي بالأمس عشاءً لذيذاً، وقد تأخرت عن الموعد ساعة واحدة فقط! (فتاة سيئة!).

لقد أضعت كيفية الاتصال بمجموعتي لأنني لم أعد أستطيع حضور الاجتماع المسائي بسبب عودتي في وقت متأخر. أفتقدكم جداً. البارحة اجتمعت بمجموعة مسائية تلتقي في الكنيسة المجاورة من منزلي. يبدو أفرادها لطيفين لكنهم ليسوا كمجموعتي السابقة.

مع حبي، جانيس

إذا أردت الإجابة على أسئلة وردتك في إيميل سابق، يمكنك أن تقوم بذلك كما لو كنت تقوم بالرد على رسالة ورقية تقليدية، أو يمكنك أخذ مقاطع منها كما ورد ذكره في الفصل السابق. إن الاستشهاد بمقاطع في رسالتك يعتبر أداة فعالة لأنها تعش ذاكرة الطرفين بالنسبة للمواضيع المطروحة. ولكن طريقة الاستشهاد في الرسائل الشخصية يختلف عما هو الحال مع رسائل العمل، لأن الرسائل الشخصية تحمل طابعاً حراً بعض الشيء بالنسبة لصياغتها.

كي تأخذ مقتطفات من رسالة ما، اتبع الخطوات التالية:

- حدد ما إذا كنت تريد ذكر الرسالة كلها أم جزءاً منها.
- اضغط على مربع «رد / Reply» الذي يظهر في برنامج الإيميل لديك، وعندها تظهر الرسالة التي تريد الاستشهاد بها بالصيغة التي تحدثنا عنها سابقاً.
- أَلغ أجزاء الرسالة التي لا تحتاج إلى رد وأنت تكتب.

**نموذج رد على رسالة مع الاستشهاد بمقاطع منها:**

هاي جين،

< سرني أن أسمع منك، أعتذر عن تأخري في الرد ولكن ترقيتي  
< في العمل (نعم، أخيراً تم ذلك) جعلني مشغولة جداً في الفترة الماضية.  
< كان الشتاء دافئاً نسبياً هنا في دنقر هذا العام. حتى أن معظم



< الثلوج قد ذابت خلال ساعة على الأكثر، وقد ارتحنا من عملية  
< إزالتها بالرفش.

لقد كان شتاؤنا دافئاً أيضاً هنا. مرت بعض الأيام المحملة بالرياح الباردة.  
وقد حل الربيع باكراً هذا العام، ولكن قصة ذوبان الجليد في غرينلاند،  
يجعلني قلقة من موضوع ارتفاع حرارة الأرض.

< تحدثت مع الوالدة الأسبوع الماضي. يبدو أن مشكلتها مع الألم في < قدمها  
أخذة في التحسن. أتمنى لو أنها لم تكن عنيدة بشأن  
< موضوع تناول الأدوية.

لا أعتقد أن بإمكاننا أن نفعّل شيئاً حياً هذا. إنها عنيدة جداً  
وعلينا تقبل ذلك. تحدثت أنا أيضاً معها قبل حوالي أسبوعين وقد أخبرتني  
أنها تعلمت كيف تتجاهل المرض. لا أعرف بالتأكيد مدى صحة قولها هذا.  
< ربما نستطيع الاجتماع كلنا في منزل الوالدة في عطلة العام القادم.

نعم، يبدو أنه يتوجب علينا أن نفعّل ذلك. سأبلغ ديانا حتى تهين  
نفسها لهذا هي الأخرى. كم سيكون اجتماعنا رائعاً. سنتعاون كلنا في إعداد  
الطعام، وقد تهين لنا الوالدة طعام الفطور مما قد  
يشعرها بالنشاط وبأنها مازالت تسيطر على أمور المطبخ وأنها  
تستطيع الاعتناء بضيوفها.

لديّ بعض الفراغ الآن وسأستغله في تنظيف الحديقة من  
الحشائش وقلب التربة. من الغريب حقاً كيف بنمو العشب حتى  
في الشتاء. سلمي على جيم بالنيابة عني.

مع حبي --- أليس

يمكنك أن تضيف أية مرفقات مع رسالتك، كإضافة صور أو عناوين لمواقع على  
شبكة الويب (URLs)، أو أي خبر ترغب في اقتطاعه من إحدى صحف الإنترنت.  
والآن، أعد قراءة رسالتك ثم أرسلها.

## رسائل خاصة بنشر الأخبار:

تختلف رسائل نشر الأنباء عن الرسائل العادية بعض الشيء. وتحتوي الرسالة التي من هذا النوع عادة على خبر هام (نوعاً ما) لمجموعة معينة من الأصدقاء أو أفراد الأسرة. وتحمل هذه الرسائل على الأغلب أخباراً سارة أحياناً وغير سارة أحياناً أخرى كخبر دخول أحدهم إلى المستشفى أو ما شابه ذلك (ولكن حاذر أن تخبر بوفاة أحدهم عبر رسالة كهذه).

يمكن أن تكون هذه الرسائل طويلة أو قصيرة حسب الأخبار التي تنقلها. وعادة حتى الأشخاص المغلقين على أنفسهم أو الأشخاص الذين لا يتلقون رسائل إيميل كثيرة يحبون هذا النوع من الرسائل.

## التقيّد بالهدف من كتابة رسالة إذاعة نبأ:

عند قيامك بإعادة قراءة رسالتك بحثاً عن أي خطأ، تأكد من كونها لا تحمل أية معلومات أو نبأ غير مناسب إلى أي من المتلقين. إذا كنت تخبر أفراد العائلة عن أمر يهمهم، لا يمكنك أن تذكر نبأ يخص شخصاً واحداً من بينهم، لأنك ستزعج الآخرين بهذا، علاوة على أنهم لن يلبثوا أن يكفوا عن متابعة قراءة الرسالة. قم بإرسال أي خبر شخصي إلى الشخص المعني بهذا الخبر برسالة إيميل خاصة به.

يندرج ضمن هذا النوع من الرسائل، الرسائل التي تنقل لك النكات. قد تضحك للأمر في البدء، لكن سرعان ما ستجد مئات النكات المكررة أو السخيفة وغير المضحكة موجودة في صندوق بريدك. ونظراً لأن مرسلي هذه النكات يحملون نوايا طيبة تجاهك، سيكون من الصعب عليك إخبارهم أنك لا تريد سماع نكاتهم. وهنا، يكون عليك إما أن تحجب النكات الواردة عن برنامجك أو أن ترسل ملاحظة لطيفة إلى المرسل تطلب منه شطب اسمك من قائمة الاتصال الخاصة به.



## العلاقات الدافئة والباردة عبر الشبكة:

حتى بين الأصدقاء وأفراد العائلة، تتغير نبرة الحديث من مرسل إلى آخر فبعضهم قد يستطيع في رسالته سبر مشاعر الآخرين أو تحريكها وبعضهم يجد في كتابة الرسائل متعة وأفضل طريقة لتمضية الوقت، أما البعض الآخر، فإن كتابة رسالة بالنسبة له تعد مشكلة كبيرة. يرجع هذا الاختلاف إلى عدة أسباب:

- قد يكون المرسل يستخدم بريد العمل الإلكتروني لإرسال رسائله الخاصة، وبالتالي فإنه يخشى قراءة الآخرين (الموظفين) لرسائله.

- نقص الخبرة والمهارة الجيدة في أسلوب الكتابة. إذا كنت تعرف شخصاً يعاني من هذه المشكلة، عليك أن تتصح به بقراءة هذا الكتاب.

- ضغط العمل وكثرة المسؤوليات. بعض الأشخاص يكونون مشغولين دائماً، وكتابة رسالة قد يأخذ من وقتهم الكثير. قد تظن أن هذا الشخص لا يهتم بك، ولكن لم لا تجرب الاتصال به بالهاتف قبل الحكم عليه.

- اختلاف طبيعة الأشخاص بين عاطفيين ومتحفظين. فبعض الأشخاص يعبرون عن عواطفهم بشكل صريح ولا يستطيعون إخفاءها، وبعضهم الآخر تجده متحفظاً بطبعه ولا يحب البوح بعواطفه وأسراره على الملأ.

- مدى قرب الشخص أو بعده عن الذي يرأسه. قد يجد بعض الأشخاص أنهم غير مضطرين للرد على شخص أرسل لهم رسالة طولها يزيد عن عشرين صفحة برسالة من صفحة أو صفحتين، لأنهم ببساطة لا يشعرون بأي رابط يربطهم بذلك الشخص.

لا تتسرع بالحكم إذا لم تتلق ردّاً من أحدهم بأنه لا يريد مراسلتك. أعط ذلك الشخص فرصة، فإذا لم يردك منه أي خبر بعد بضعة أسابيع، أرسل له نسخة عن إيميلك السابق مع تعليق من هذا القبيل:



## كيف نتحدث على شبكة الإنترنت

عزيزي، لم أتلق منك أي رد على رسالتي السابقة. سأفترض أنك إما مشغول جداً أو أن تلك الرسالة لم تصلك، لذا لقد قمت بإعادة إرسالها أدناه على أمل السماع منك قريباً.

جيم

